



الاتحاد المغربي للشغل الكونفدرالية الديمقراطية للشغل الاتحاد العام للشغالين بالمغرب الفيدرالية الديمقراطية للشغل الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب

بيان مشترك حول الوحدة الترابية

إن المركزيات النقابية الوطنية : الاتحاد المغربي للشغل، والكونفدرالية الديمقراطية للشغل، والاتحاد العام للشغالين بالمغرب، والفيدرالية الديمقراطية للشغل، والاتحاد الوطني للشغل بالمغرب، المجتمعة يوم السبت 27 نونبر 2010 بالمقر المركزي للكونفدرالية الديمقراطية للشغل بالدار البيضاء. بعد وقوفها على خطورة الأحداث العنيفة التي عرفتها مدينة العيون بأقاليمنا الصحراوية، وأبعاد المخططات المناوئة للوحدة الترابية لبلادنا، التي يعد النظام الجزائري أداة مسخرة لها.

وبعد وقوفها على الحملة الإعلامية الشرسة لبعض وسائل الإعلام الإسبانية المعادية للمغرب، التي يتزعمها الحزب الشعبي الإسباني العنصري فإنها:

أولاً: تدين بقوة كل المؤامرات التي تستهدف الوحدة الترابية للمغرب، معتبرة أن المنعطف التاريخي الجديد الذي وصلته قضية وحدتنا الترابية ليستوجب تعبئة وطنية شاملة، بمقاربة جديدة تعتمد مبدأ الإشراف الفعلي في قضية كل المغاربة وترهن مستقبل البلاد، مؤكدة أن الديمقراطية الحقيقية في شموليتها تظل هي المدخل الفعلي لمواجهة كل التحديات المطروحة على المغرب.

ثانياً: تعتبر أن الروابط التاريخية والمصالح والأفق المشتركين بين إسبانيا والمغرب تفرض التعاون والتضامن والسعي المشترك لما يخدم الاستقرار والنمو والسلم بالمنطقة، وهو ما يدعو النقابات العمالية الإسبانية إلى الحذر من السقوط في مؤامرات التضليل التي يمارسها الحزب الشعبي العنصري وبعض المنابر الإعلامية الإسبانية والجزائرية المأجورة.

ثالثاً: تستنكر انسياق البرلمان الأوروبي وراء كل المغالطات والأكاذيب التي روج لها خصوم وحدتنا الترابية، دون التحلي بالحذر والقيام بالتحري في المعطيات، مما شكل سابقة خطيرة أساءت للمؤسسة البرلمانية الأوروبية.

رابعاً: تقرر تأجيل تنفيذ الإضراب الذي كان مقرراً خوضه يوم الاثنين 29 نونبر 2010 في كل المؤسسات الإنتاجية والخدماتية الإسبانية المستثمرة في المغرب، وتحفظ لنفسها اتخاذ كافة القرارات النضالية بما فيها الدعوة إلى مقاطعة كل المنتجات والبضائع الإسبانية.

خامساً: تعتبر أنه لا تنازل ولامساومة ولا أنصاف حلول بخصوص الوحدة الترابية للمغرب، مطالبة في ذات الوقت الدولة إلى ضرورة وضع مخطط لتحرير سبتة ومليلية وباقي الجزر المحتلة.

سادساً: تقرر تنظيم تجمعات عمالية مشتركة للتنديد والاحتجاج على الهجمة الشرسة الموجهة ضد وطننا.

سابعاً: توجه النداء إلى الإخوة المهاجرين المغاربة إلى التعبئة الشاملة لإحباط المخططات وتفنيد كل المغالطات والمؤامرات الهادفة إلى النيل من وحدتنا الترابية.

ثامناً: تعتبر أن رسالة التحرير التي جسدها المجاهد عبد الكريم الخطابي لا زالت متواصلة، وأن معركة أنوال لازالت بمعانيها ودلالاتها شاهدة على التاريخ.

تاسعاً: تدعو الشغيلة المغربية وعموم المواطنين إلى الانخراط الواسع والفعلي في المسيرة الوطنية المزمع تنظيمها غدا الأحد 28 نونبر 2010 بشارع محمد السادس بالدار البيضاء. ابتداء من الساعة 11 صباحاً.

عاشت الوحدة النقابية

حرر بالدار البيضاء 27 نونبر 2010